رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ كلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:03

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. حياكم الله اه فضيلة الشيخ محمد هذه الرسالة وردتنا من المرسل عيسى ابن علي المعتوق من الكويت كارت او بطاقة تلخيص كتب عليها عدة اسئلة يقول اه مسك اخي - 00:00:18

آآ مسك اخي لحيته فسقطت شعره او شعرتين فهل علي شيء في ذلك؟ لانني سمعت انه اذا سقطت شعرة يكون عليه بيئة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ليس عليك في هذا شيء - 00:00:34

اذا امسك اخوك بلحيتك وسقطت منه شعرة او شعرتان او ثلاث فليس عليك في ذلك شيء وما سمعت من انه اذا سقطت الشعرة وجب الدية لا اصل له بل ان - 00:00:53

بعض العلماء يقول اذا جنى شخص على انسان فاذهب شعر لحيته جميعا. نعم ولم تنبت بعد ذلك فعليه دية وان اذهب البعض فعليه حكومة على ان بعض اهل العلم لا يرون ان في - 00:01:11

ازالة اللحية دية ويقولون ان فيها حكومة على كل حال انما الشعرة والشعرتان والثلاث ليس لدينا شيء ما معنى حكومة يا شيخ الحكومة معناه التقدير بان يقوم المجني عليه فانه عبد سليم - 00:01:33

ثم يقوم كانه عبد مصاب بهذه الجناية فما بين القيمتين يؤخذ مثل نسبته من الدية يعني مثلا لو قول سليما بخمسين نعم ومصابا بهذه الجناية بخمسة واربعين ففيه عشر الدية - 00:01:56

لان نسبة الخمسة الى الخمسين عشر فيجب بشر الدية نعم ما نعتقد ان شخصا سيرظى لنفسه عبد او هذا تقويم تقديري لا حقيقي نعم. كلها معلوم انه ليس بعبد حتى يباع ويشترى - 00:02:28

لكنه على سبيل التقدير ايضا قل ومع عيسى ابن علي المهد آآ سمعت انه اذا صلي على الحسود صلاة الميت وهو نائم لا يدري فان هذا العمل يبطل حسده فهل ورد في هذا شيء من الصحة؟ ففيه - 00:02:50

الحصود يعني العائن نعم اسود العائن الذي يصيب الناس بعينه. نعم هذا ذكر الاخ انه سمع بانه اذا صلي عليه صلاة الميت وهو لا يدري فان حسده يبطل وهذا ليس له اصل في الشرع - 00:03:11

يذكره الناس ولكنني لا ادري هل هو صحيح انه يبطل اسده ام لا اما في الشرع فلا اعلم في ذلك نصا ورد فيه. لا آآ ايضا يقول آآ قال لي اخي مرة اربط خيطا في اصبعك - 00:03:33

حتى لا تنسى فهل يجوز هذا العمل ام لا لا يجوز هذا العمل اذا اعتقد ان عقده هو السبب لذاكرة لحفظ ما اودعه ذاكرته اما اذا اعتقد انه شيء يتذكر به ما مضى. بمعنى - 00:03:55

انه اذا ذكر وقت عقده ذكر حاجتهم هذا لا بأس به والناس يستأمنونه كثيرا بعض الناس يعقد اصبعه كما قد اخبرنا سعي يعقد غترته ماما نعم. شيئا من ما معه - 00:04:19

يتذكر به حاجته لكن لا على اعتقاد ان هذا الشيء نفسه هو الذي يبعث الحافظة ستحفظ او حتى تذكر فان هذا ليس سببا لكنه سبب يذكرك بالحال التي كنت عليها - 00:04:39

حينما كنت ذاكرا لحاجتك فحينئذ تذكر نعم. فهو ليس سببا مباشرا اه سؤاله الاخير يقول كنت جالسا في السيارة استمع لبرنامجكم

هذا وكان قد اذن لصلاة العشاء فقال لي اخي الصلاة افضل من ان تتفقه في امور دينك - 00:04:59
وكنت انتظر سماع جواب سؤالي فماذا اعمل؟ افيدونا جزاكم الله خير صلاته مع الجماعة واجبة والتفقه في الدين واجب فان كان يمكنك اذا جلست الاستماع او للتفقه في الدين ان تصلي جماعة في مسجد اخر. نعم - 00:05:20
فلا بأس ان تجلس ثم تصلي في المسجد في مثل اخر وان كان لا يمكن كذلك فانه يمكنك ان تحفظ هذا التبقى المسجل بحيث تضع الراديو عند سجل فيسجل لك - 00:05:45
حتى ترجع الى من صلاتك. نعم اه عن العمرة يسأل المرسل عين ميم ميم من المنطقة الشرقية يقول آآ ذهبنا من المنطقة الشرقية قاصدين عن الغربية وعند وصولنا الى قرية الحاوية والكائنة قرب الطائف اردنا العمرة وكنا عند اقاربنا في هذه - 00:06:08
اغتسلنا غسل الاحرام في الحوية وتركنا ملابسنا علينا واخذنا ملابس الاحرام ومعنا النساء فعلن ما فعلن الا ان احرامهن كان الثياب التي عليهن لكن كان الخمار عليهن البرقع ذهبنا على طريق الحوية الشرائع مكة - 00:06:28
واصلنا السير حتى الشرائع التي يوجد بها اه مخفر الشرطة ليس عمدا ولكنا كنا نجهل الطريق ولا نعرف اماكنه ونزلنا عند احد وانزلنا عند احد اقاربنا في الشرائع ولبسنا الاحرام عنده - 00:06:47
وصلينا ركعتين وذهبنا الى مكة واعتمرنا ورجعنا الى محل اقامتنا في المنطقة الشرقية. واسئلتي هي هل عمرتنا صحيحة ام لا العمرة صحيحة نعم. لانكم نويتموها واحرمتم وطفتم وسعيتم وقصرتم او حلقتم - 00:07:06
فهي صحيحة لتمام اركانها وواجباتها. نعم. نعم. اه يقول ايضا هل عمرة النساء صحيحة ام لا وكذلك عمرة النساء صحيحة آآ يقول ايظا اذا كان علينا دم او فدي فهل يصح لنا ان نوكل احدا ينوب عنا من اقاربنا هناك الموجودين - 00:07:26
في الاماكن المقدسة في ذبح الثدي ام لا هذه المسألة هي التي فاتتكم بالنسبة للعمرة نعم. العمرة الصحيحة كما قلنا لكنه فاتكم الاحرام بها من الميقات لان الميقات وما يسمى السيل - 00:07:45
فكان عليكم ان تحرموا منه ولكن نظرا الى انكم جاهلون فاني ارى ان عليكم ان تتوبوا الى الله سبحانه وتعالى والا تعودوا لمثلها وان ذبحتم هديا في مكة وكلتهم من يدحه لكم ويفرقه - 00:08:05
على الفقراء فهذا حسن واحتياط ولكن لا يجب عليكم تجيب عليهم الفدي. نعم. وهم قد تجاوزوا الميقات. تجاوزوه جهلا اي نعم اه الا يلزمهم بعد ان عرفوا اه ان لا يرجعوا مثل الميقات - 00:08:28
وهم ما رجعوا هم ما عرفوا انه يلزمهم الرجوع. نعم. لو عرفوا فيما اظن انه يلزمهم الرجوع لرجعوا لان مسافة قريبة لكن في ظني انه ما كان على بالهم هذا الشيء - 00:08:50
اه هذه الرسالة من خميس مشيط من الاسم صاد صاد قاف يقول في رسالته انا موظف لدى شركة بوظيفة مأمور مشتروات بعض الاحيان عندما اشتري اي بضاعة للشركة وبعد الاتفاق على السعر فمثلا اشتريت بضاعة بمبلغ مئة مئة - 00:09:02
وثلاثة ريالات وعندما اتيت احاسب صاحب البضاعة قال اعطني مئة وثلاثة ريالات مسامح بها او انا قلت له سامحني بهذه الثلاثة ريالات وسامحني بها. فهل هي تجوز لي ان اخذها ام لا - 00:09:21
افيدوني وفقكم الله ام ماذا افعل بها؟ طبعا محاسبة الشركة بيني وبينها بما هو مذكور في الفواتير هذا الاسقاط الذي حصل من صاحب سلعة يجب ان يرد الى الشركة لانك وكيل عنها - 00:09:37
والرجل الذي اسقطه عنك لم يسقطه لم يسقطه عنك لشخصك بل لانك اشتريت منه وشرائك منه بالوكالة عن الشركة نعم ونقول لك كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن اللتبية - 00:10:04
هلا جلست في بيتك او هداية ابيك وامك فتنظر هل يهدي لك تاجر هذه الدراهم الثلاثة التي اسقطها او لا من المعلوم انه لن يأتي بها اليك ولن ولن يسلمها لك لو وقفت عنده بدون شراء وقلت اعطني - 00:10:24
فهو انما اسقطها بناء على انها من الثمن ساقطة من الثمن والثمن واجب على الشركة لانك وكيلها. نعم وعلى هذا فما سقط من هذا الواجب فهو لمن عليه الواجب وليس لك - 00:10:47

فالواجب ان تردها الى الشركة اي الدراهم المسقطة ثمان بعض الناس اي بعض التجار الذين يبيعون على وكلاء الشركات ووكلاء الحكومة ربما يسقطون ذلك عنهم ترغيبا لهم ان يأتوا اليهم في المستقبل - 00:11:08

ولا يخلصوا لمن هم وكلاء عنه فيأتون الى هذا التاجر وان كان اغلى او كانت بضاعته اردى نظرا لانه يحابيهم ويعطيهم وهذا ايضا يكون من باب قد يكون من باب الرشوة - 00:11:34

نعم التي يتوصل بها الى اكل المال بالباطل نعم اه سؤاله الثاني اه شابه الاول يتعلق بالحلل يقول عندما اشتري بعظ البظائع يكون مثلا قيمة البظاعة خمسون ريال وستون هللة - 00:11:52

وعندما اتي لصندوق الشركة ليحاسبهم على ذلك على تلك الفاتورة المذكور بها المبلغ المذكور اعلاه بدلا من خمسون ريال وستون هللة يجعلونها واحد وخمسون ريال وهكذا واذا كانت زيادة الهلل اقل من نصف ريال فلا تحسب لي - 00:12:11

واذا كانت الهلل المذكورة بالفاتورة نصف ريال فاحيانا يحسبوها لي واحيانا يقسمونها علي. افيدوني في ذلك خوفا من ان يدخل علي شيء لا يجوز لي وفقكم الله جزاك الله خيرا - 00:12:31

ولهذا الرجل جزاه الله خيرا. نعم. هذا ورع طيب و اذا كان هذا من المتفق عليه بينكم وبين الشركة وهو معروف تبع فلا حرج فيه يعني اسقاط الكسر عليك او لك. نعم - 00:12:45

اه فلا ارى فيه بأسا كما ان الذي تولاه الشركة انفسهم وهم يعلمونه او حلال لا. نعم اه سؤاله الثالث والاخير يقول اذا لعب الرجل زوجته ولم يرى الماء نازلا فهل هذا يوجب الغسل ام لا في دنا وفقكم الله - 00:13:05

لا يوجب الغسل لان الغسل انما يجب بواحد من امرين اما انزال المني شهوة واما الايلاج في الفرج فاذا حصل العلاج في الفرج وجب الغسل على المرأة والرجل سواء حصل الانزال ام لا - 00:13:25

واذا حصل الانزال وان لم يحصل علاج وجب الغسل على من انزل منهما نعم هذه الرسالة وردت من آآ مدينة الشيخ عثمان من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية نعمان عيدروسي يقول نعمان آآ يرجى افتائي في مسألة ان تقلقني جدا وهي حول مسألة التبني في الاسلام هل هو حلال ام حرام ولماذا - 00:13:45

واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد تبنى زيدا ولم ينسبه اليه وذلك مصداقا لقوله تعالى ادعوهم لابائهم الاية آآ يقول والموضوع انني آآ تبنيت ولد وانني متبني ولد وناسبه لي لانني لم اعرف اباه ولم ادعوه وانسبه لشخص مجهول بموجب الاية ما رأيكم في - 00:14:11

موضوع وما هو الحل؟ خاصة في قوله تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى مجبر على ذلك حيث واني محروم من الولد وقد مضى على زواج سنوات ست سنوات - 00:14:34

افيدونا افادكم الله وسدد خطاكم ووفقكم سواء السبيل وشكرا لكم من نعمان عيدروسي التبني كان مباحا في اول الامر ثم نسخ وابطل وقال وقد قال الله تعالى وما جعل ارياءكم ابناءكم - 00:14:50

ذلكم قولكم بافواهكم فلا يجوز للرجل ان يتبنى احدا من الناس وينسبه اليه لان ذلك تعطيل لاحكام الله سبحانه وتعالى وزيادة فيها فهذا الولد الذي تبنيته معناه انه سيرث منك - 00:15:10

وترث منه وسيعقل عنك وتعقل عنه ينفق عليك وتنفق عليه الى غير ذلك من احكام النسب الكثيرة. نعم. وسيكون اولاده حراما عليك يعني اولاده من البنات. نعم. حرام عليك كذلك اولادك اخوة له - 00:15:31

كل هذه من الامور التي تقلب الشريعة رأسا على عقب نعم. التبني في الاسلام حرام ولا يجوز وكون الله سبحانه وتعالى لم يهيأ لك الولد من منذ سنوات من زواجك - 00:15:52

فهذا الخلل قد يكون منك او من زوجتك ومن الممكن تعرض نفسك تعرض اهلك على طبيب مختص لمنبر هذا المانع منك او من المرأة والله سبحانه وتعالى ويقول لله ملك السماوات والارض - 00:16:08

يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير فعلى كل

حال هذا الولد يبقى ابنا مجهولا - 00:16:29
مجهول النسب نعم. لا ترثوا ولا يرثك وليس ولست محرما لاولاده ولا هو محرم لاولادك ولا يعقل عنك ولا تعقلوا عن بل هو اجنبي اما كونه يبقى عندك تاركه في ماله ويشاركك في ماله - 00:16:46
انت مالك؟ فهذا لا بأس به نعم. احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن - 00:17:07
الهاتف من الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:20